كامل الاسعد ودوره الوطني والسياسي في لبنان ١٩٥٢-١٩٧٦

المدرس المساعد

حسين عبد الحسين عباس الزهيري

كلية الامام الكاظم(عليه السلام) للعلوم الاسلامية الجامعة- فرع ذي قار

كامل الاسعد ودوره الوطني والسياسي في لبنان ١٩٥٢-١٩٧٦

المدرس المساعد
حسين عبد الحسين عباس الزهيري
كلية الامام الكاظم(عليه السلام) للعلوم الاسلامية الجامعة- فرع ذي قار

الملخص :

تعد دراسة الشخصيات من الموضوعات المهمة في التاريخ المعاصر ؛ إذ يتم التركيز فيها على الاحداث والتطورات السياسية من خلال دراسة هذه الشخصية، أو تلك، ومن ثمة الوقوف على حيثيات الاحداث السياسية لما قامت به الشخصيات من ادوار مهمة، انهت فيها تلك الاحداث ؛ لذا فان موضوع "كامل الاسعد ودوره الوطني والسياسي في لبنان١٩٥٣-١٩٧٦"، من الموضوعات التي تلتقي مع تلك التوجهات المذكورة .

على الرغم من كثرة الدراسات الاكاديمية الرصينة، المختصة في المجال اللبناني، إلا أن البحث في هكذا شخصية لم يرى النور لحد الان، وهو ما يضفي أهمية كبيرة على الموضوع ؛ إذ أن كامل الاسعد قد ترك ورائه الكثير من الاعمال والتدخلات السياسية، وفي مختلف القضايا الوطنية، والقومية، والدولية، لاسيما بعد أن شكل العمق السياسي لجميع الطوائف اللبنانية، والتفاف الاخيرة حوله، وتحديداً في تدخلاته السياسية في تنصيب رؤساء الجمهورية اللبنانية، لما يمتلكه من ثقل سياسي، واجتماعي، مكناه في النهاية من تأدية تلك الادوار بشكل كبير.

اولاً: حياته ونسبه وبدايات عمله السياسي حتى عام١٩٥٢

ولد كامل بن أحمد بن عبد اللطيف بن خليل بن أسعد بن خليل من أحفاد ناصيف النصار[١] "الأسعد"، في الطيبة مركز جبل عامل في عام١٩٣٢، وهو من عائلة إقطاعية كبيرة، مسلمة شيعية المذهب، تتمركز في الجنوب اللبناني[٢]، ترجع في أصولها إلى آل الصغير الوائلية[٣]، وأما والدته فهي السيدة فاطمة كامل الاسعد، أقترن بالسيدة غادة الخرسا، ثم السيدة لينا سعد، وله منهما ستة أبناء، هم أحمد، وخليل، وعبد اللطيف، ووائل، وأيمان، ومهى[٤] .

درس كامل الاسعد في مدارس الحكمة الابتدائية في الطيبة، ثم أكمل دراسته الثانوية في بيروت، والتحق بعدها بجامعة السوربون في فرنسا، لأكمال دراسته الجامعية، فحصل على شهادة البكالوريوس في الحقوق والعلوم السياسية عام١٩٥٢[٥] .

شارك كامل الاسعد في دعم والده أحمد الاسعد[٦] في جميع الانتخابات النيابية التي حصلت حتى عام١٩٥٣، وفوزه بهذه الانتخابات، إلا أن كامل الاسعد قد ترشح مع والده أحمد في العام نفسه أي في انتخابات عام١٩٥٣ ؛ لذا يعد هذا العام بداية دخوله معترك السياسية في الجمهورية اللبنانية[٧].لاسيما بعد ان انضم الى الاحزاب السياسية ومنها حزب والده.

ثانياً: انضمام كامل الاسعد للاحزاب السياسية والتكلات الحزبية (١٩٥٢ـ١٩٧٦)

انتمى كامل الاسعد في بداية حياته السياسية الى حزب النهضة[٨] الذي أسسه والده أحمد الاسعد عام١٩٤٦، لمنافسة حزب الطلائع[٩] الذي أسسه الزعيم رشيد بيضون[١٠] في عام١٩٤٤، ورشح كامل الاسعد نفسه كاحد أعضاء الحزب في انتخابات دورتي عام١٩٥٣ وعام١٩٥٧ [١١].

وفي عام١٩٦٤ أسس كامل الاسعد حركة سياسية خاصة به عرفت باسم "حركة التجمع الوطني"، وقرر الاسعد الانضمام بهذه الحركة الى التكتل النيابي المشهور باسم"كتلة الوسط النيابي"[١٢] داخل المجلس النيابي[١٣]، والتي ضمت شخصيات سياسية لبنانية كبيرة، منها كتلة صائب سلام، وكتلة سليمان فرنجية، كان غرض التكتل الاساسي مواجهة سياسة فؤاد شهاب ومن ورائة المكتب الثاني، واستطاع هذا الوسط من تحقيق اهدافه باسقاط فؤاد شهاب وعدم التجديد له لولاية ثانية، وكانت قيادة هذا التجمع برئاسة كامل الاسعد . واستمرت هذه الكتلة في الدورة النيابية لعام ١٩٦٨ وتكونت من سبع شخصيات شيعية، وهم كامل الاسعد، وعلي ماضي، وممدوح العبد الله، رائف سمارة، وعبد المجيد الزين، وعبد اللطيف الزين، وجعفر شرف الدين[١٤].

شكل كامل الاسعد تنظيماً سياسياً جديداً في عام١٩٧٠ ؛ إذ لم يتوقف طموحه السياسي عند هذا الحد، بل أسس حزباً سياسياً باسم" الحزب الديمقراطي الاشتراكي" ، وأصدر جريدة خاصة بالحزب هي "الرابطة الشرقية"[١٥]. ومع كل ذلك الا ان كامل الاسعد برزت له العديد من المواقف الوطنية والقومية الصادقة، ومنها مواقفه في داخل المجلس النيابي اللبناني.

ثالثاً: كامل الاسعد ومواقفه في المجلس النيابي(١٩٥٣ـ١٩٧٦)

أشترك كامل الاسعد في انتخابات عام١٩٥٣ في قائمة والده أحمد الاسعد عن الجنوب نائباً عن دائرة مرجعيون، وقد فاز بتلك الانتخابات مع والده بالقائمة نفسها، وقد قال الجميع تكهناً بأن احمد الاسعد قد دخل بعد الانتخابات حتى بـ"سائقه الشخصي" إلى المجلس النيابي ؛ إذ لم يخسر أحد من أعضاء قائمته الانتخابية[١٦]. ذلك بسبب الشعبية الكبيرة التي كان يحظى بها آل الاسعد جميعاً في الجنوب اللبناني.

وفي داخل المجلس النيابي، طالب النائب كامل الاسعد في جلسة المجلس النيابي المنعقدة في الثالث من أيلول عام١٩٥٣ في اثناء مناقشة البيان الوزاري لحكومة الرئيس عبد الله اليافي[١٧] الرابعة[١٨]، بضرورة بناء الدولة اللبنانية على أسس ديموقراطية ودستورية، وتكوين جهازي أداري سليم، وصحيح لغرض فرض

هيبة الدولة، ووجوب احترام القوانين، وتطبيقها على الجميع بالسوية، ومن دون استثناءات، كما انتقد في كلمته البيانات الوزارية للحكومات المتعاقبة، وعدم تنفيذها لتلك البرامج التي تطرحها، ووعودها الاصلاحية، وأكد في كلمته بأن "المشكلة الحقيقية في لبنان ليست بالحكومات بل بالمناهج الوزارية الموضوعة التي لا ترى النور بالتطبيق"[١٩].

وفي الخامس من أذار عام١٩٥٤ أتهم رئيس الوزراء عبد الله اليافي في اثناء مناقشة البيان الوزاري لحكومته داخل المجلس النيابي، النائب كامل الاسعد بـ"تخريب البلاد" مع والده بأسم "المصلحة العامة"، وأثار هذا الامر ضجة سياسية كبيرة، أدت في النهاية إلى عقد جلسة خاصة في التاسع من الشهر نفسه، لمناقشة سحب هذه الكلمة من قبل رئيس الوزراء من سجلات المجلس النيابي، وطلب الاسعد من اليافي بيان جوانب التخريب التي أحدثها في الدولة اللبنانية، إلا أن تدخل رئيس المجلس النيابي عادل عسيران[٢٠]، وأحمد الاسعد، وصبري حمادة[٢١]، وعبد الله الحاج[٢٢]، في الموضوع أفضى في نهاية الجلسة إلى ارجاع الامور لنصابها، وحذف كلمة الرئيس اليافي[٢٣]. وبذلك انتهت هذه الازمة السياسية على الصلح بين الطرفين.

وفي جلسة الثامن من تشرين الثاني عام١٩٥٥ حمل النائب كامل الأسعد حكومة رشيد كرامي[٢٤] أسباب انتشار الأسلحة، والقتل في الجنوب اللبناني، بوصفها عدت نفسها في حالة حرب مع فئة من الشعب ؛ لذا سهلت انتشار العصابات المسلحة في الجنوب، تحت حماية رجال الأمن للاعتداء على الناس، وسمحت للشرطة باستخدام الأساليب الوحشية والبربرية من تخريب البيوت وتنكيل بالناس الآمنين وإتلاف المؤن والاعتقالات العشوائية، بعد أن قام الأهالي بالاجتماع المكفول بنصوص الدستور اللبناني، وطالب وزارة العدل تقديم الجناة والمعتدين على الأهالي من شرطة وغيرهم إلى المحكمة لأخذ عقابهم العادل، بعد أن قتلت إحدى النساء بنيران الشرطة، وحمل رئيس الحكومة مسؤولية الاعتداء[٢٥].

وفي الخامس من تشرين الثاني عام١٩٥٦ تكلم النائب كامل الاسعد باسهاب كبير وبلغة غاضبة وواضحة في المجلس النيابي ، ضد موقف السلطات الفرنسية من اعتقال اعداد كبيرة من زعماء الجزائر[٢٦]، وعدَّ النائب كامل الأسعد إقدام فرنسا على اعتقال القادة والزعماء الجزائريين دليل على تحديها لابسط مبادئ القانون الدولي ، وطالب الدول العربية بالتضامن في السياسة الدولية[٢٧] .

وفي اذار عام١٩٥٧ اعدت حكومة سامي الصلح السادسة[٢٨] قانونا انتخابيا عدلت بموجبه القانون الانتخابي لعام١٩٥٣ [٢٩]، وفي اثناء مناقشته ، قاد كامل الاسعد حملة قوية ضد قانون الانتخاب الجديد ، والتفت المعارضة حوله ، فانتقد القانون الانتخابي بصورة كبيرة جدا وعده لا ينسجم مع القوانين الديموقراطية [٣٠]، فضلا عن كونه يعمل على اضعاف السلطة التشريعية، والقضاء على روح المجلس النيابي، ويعمل القانون على تعزيز الطائفية في لبنان التي يعمل الجميع على الغائها ، ونتيجة لهذه المعارضة

وافقت الحكومة على اجراء بعض التعديلات على القانون وهذا ما جعل اكثرية اعضاء المجلس النيابي بما فيهم كامل الاسعد التصويت الى جانب القانون واقراره داخل المجلس النيابي في الحادي عشر من نيسان عام ١٩٥٧[٣١].

وبعد اقرار القانون الانتخابي رشح كامل الاسعد نفسه في القائمة التي الفها والده (قائمة احمد الاسعد)[٣٢] ، وقد فاز كامل الاسعد في هذه الانتخابات ممثلا عن دائرة مرجعيون، ومن المآخذ على هذه الانتخابات، تدخل الحكومة بشكل كبير جداً وواضح في وصول أعضاء المجلس النيابي، واعترض بشكل كبير على التدخل الحكومي في الانتخابات، الذي وصفه بـ"المفاجيء"، فضلاً عن استخدام الحكومة الارهاب ضد أنصار المعارضة قبل الانتخابات عن طريق الاعتقالات ومساومة الموظف على وظيفته[٣٣]، أو القرية وا البلدة على الخدمات، والمنافع العامة كالطرق والكهرباء وغيرها، ومساومة المجرمين وذويهم بالافراج عنهم، مقابل انتخاب مرشحي الحكومة[٣٤].

تناقش كامل الاسعد مع اعضاء المجلس النيابي في جلسة الثامن من ايار عام١٩٥٨، المخصصة لقضية اغتيال الصحفي نسيب المتني[٣٥] ، واعتقد النائب كامل الأسعد بان جريمة اغتيال المتني تتعلق من الناحية المبدئية بطبيعة النظام اللبناني القائم، واوضح بان مصرع المتني هو نهاية الحرية باشكالها المختلفة في لبنان ، وأشاد بمواقف المتني في انتقاده لفساد الحكم واجهزة الدولة اللبنانية ومهاجمته الحاكمين وتسميته الأشخاص بأسمائهم الصريحة، وهذه جرأة كبيرة منه [٣٦].

لم يتمكن كامل الاسعد من الفوز بانتخابات المجلس النيابي لعام ١٩٦٠-١٩٦٤ عند اجرائها، ممثلا عن دائرته مرجعيون، وكان عدد اعضاء هذا المجلس تسع وتسعين نائباً [٣٧]، إلا أنه استطاع من تحقيق الفوز في انتخابات عام١٩٦٤، عن محافظة الجنوب، وأصبح رئيساً لكتلة الجنوب في المجلس النيابي، كما انتخب رئيساً للمجلس النيابي حتى تشرين الاول من العام نفسه [٣٨]، وفي انتخابات عام١٩٦٨ فاز كامل الاسعد عن محافظة لبنان الجنوبي، وقد حاز في هذه الانتخابات على ١٣.٢٨٩ صوتاً وكان عدد أعضاء المجلس تسع وتسعون نائباً، فتولى رئاسة المجلس النيابي[٣٩]، كما أصبح رئيساً للمجلس النيابي لعام١٩٧٠[٤٠]، أما في المجلس النيابي لدورة عام١٩٧٢ فقد فاز كامل الاسعد عن دائرة مرجعيون، وتولى منصب رئاسة المجلس النيابي، وبقي عدد اعضاء المجلس من دون تغيير حتى عام١٩٧٦[٤١].

كانت من أولى نشاطات كامل الاسعد كرئيس للمجلس النيابي أعلانه في السابع عشر من آب عام١٩٦٤ فوز النائب شارل حلو[٤٢] برئاسة الجمهورية اللبنانية، وقدم بأسم أعضاء المجلس النيابي التهنئة إلى رئيس الجمهورية المنتخب، وباركه بفوزه باغلبية مطلقة بعد أن حصل على اثنين وتسعين صوتاً من أصل تسع وتسعين، متمنياً له أن يكمل المسيرة والرسالة في بناء الدولة على أسس حديثة، في ظل وحدة

أبناء الشعب اللبناني وتأكيد أسس العمل والعلم والعدل، وختم كلمته بأن "يجد لبنان فيما يتحلى به الرئيس شارل حلو من العلم والنزاهة خير موجه ورائد في طريق الإصلاح والحرية والحق"[٤٣].

عارض كامل الاسعد في جلسة الخامس والعشرين من حزيران عام١٩٦٨، مقترح النائب ريمون إده الذي طالب مساندة العمل الفدائي الفلسطيني، وفي مقابل ذلك وضع قوات للشرطة الدولية في الجنوب بين الحدود اللبنانية والكيان الصهيوني، معللاً ريمون إدة ذلك بان القوات اللبنانية غير قادرة على حفظ الامن، والتسلل الفلسطيني من تلك المناطق، وأصر كامل الاسعد على معارضته لأي تجاه يرمي إلى وضع شرطة دولية على الحدود اللبنانية، وأكد تأييده الكامل، والمطلق للعمل الفدائي من اجل استعادة فلسطين المغتصبة[٤٤]. وهو ما تأكد من خلاله موقفه الصادق لدعم القضية الفلسطينية من جهة، وعدم تدخل الدول في قضايا لبنان الداخلية من جهة اخرى.

ومن جانب اخر، فقد دعمت الحكومة اللبنانية وبعض الرموز السياسية وبينهم كامل الاسعد العمليات الفدائية [٤٥]، التي كان يقوم بها الفلسطينيون على المستوطنين الصهاينة في عام١٩٦٨ ، فقامت طائرات الكيان الصهيوني بهجوم مفاجيء على مطار بيروت الدولي في الثامن والعشرين من كانون الاول عام١٩٦٨، وتسبب هذا الهجوم في تدمير ثلاث عشر طائرة مدنية لبنانية، فضلاً عن الحاق الكثير من الاضرار الفادحة بالمطار[٤٦] ، فعقد المجلس النيابي اللبناني جلسة طارئة لمناقشة الهجوم الصهيوني ، وأكد النائب كامل الأسعد في هذه الجلسة على ضرورة المحافظة على الكرامة الوطنية ، والقيام بواجب الرد على العدوان، والدفاع عن الوطن واستقلاله، وبعد مناقشات ومشادات بين النواب حول سريّة الجلسة او علنيتها، فصوت غالبية النواب الى جانب سرية الجلسة ومن بينهم كامل الاسعد نفسه، لحساسية الموقف السياسي[٤٧].

استأنف المجلس النيابي جلساته برئاسة كامل الاسعد في الحادي والثلاثين من كانون الاول عام ١٩٦٨ للاستمرار في مناقشة العدوان الصهيوني على مطار بيروت، وتحمل مسؤولية عدم الرد عليه من قبل السلطة، وهاجم بعض اعضاء المجلس النيابي الحكومة اللبنانية لعدم قدرة الجيش اللبناني على مواجهة العدوان وعدم تسليحه جيداً، وشددوا على ضرورة الاستعداد لمواجهة أي عدوان خارجي، وتعزيز تسليح الجيش بالأسلحة الحديثة للدفاع عن الأرض اللبنانية والاستقلال اللبناني، مطالبين الشعب اللبناني أن يكون صفاً واحداً لصد أي عدوان، وان تقوم الحكومة اللبنانية بنشاط دبلوماسي دولي لإظهار الكيان الصهيوني على حقيقته وأكدوا شجبهم للعدوان [٤٨]، وقد وافق المجلس بالإجماع بما فيهم كامل الاسعد على قرار اتخذه مجلس الوزراء اللبناني يقضي بصد أي عدوان صهيوني على لبنان مهما كانت التضحيات، والاستنكار الشديد للعدوان على المطار وتأليف لجنة برلمانية للتحقيق في وقائع العدوان[٤٩].

وفي جلسة المجلس النيابي المنعقدة في الرابع والعشرين من نيسان عام١٩٦٩ القى كامل الاسعد تبعة تردي الاوضاع في لبنان على عاتق رؤساء الحكومات الذين تعاقبوا على ادارة شؤون الحكم في لبنان، وانتقد اوضاع الشعب المتردية، وطالب بضرورة وضع الحلول الناجعة لها، وأشار إلى أن أعمال العنف والتظاهرات وإعلان حالة الطوارئ في البلاد هي نتيجة إهمال الحكومات لها وعدم التصدي لها قبل وقوعها، وتركها الأخطار تتفاقم، واكد في كلمته على ضرورة تناسي الشعب اللبناني الاختلافات الطائفية والسياسية للحفاظ على وحدة لبنان واستقلاله ، واشاد على كلمات بعض النواب بتأليف لجنة تحقيقة في قضية التظاهرات ، وبيان المذنب في عملية القتل التي حصلت للمتظاهرين[٥٠].

وجّهَ رئيس الجمهورية سليمان فرنجية[٥١] دعوة إلى رؤساء الكتل النيابية اللبنانية في الثامن والعشرين من شباط عام١٩٧٢ للتشاور معهم حول العدوان الصهيوني على الأراضي اللبنانية وحضر الاجتماع كامل الاسعد، الذي كان له دورا بارزا في دعم الحكومة في اعمالها ودعم القضية الفلسطينية، وتم الاتفاق حول الوسائل الكفيلة لمعالجة الموقف ومواجهة العدو الصهيوني، ودعم القضية الفلسطينية بالاسلحة والاموال اللازمة [٥٢]، وخلال مناقشة الأوضاع الراهنة في لبنان جراء العدوان الصهيوني في جلسة السابع من اذار عام١٩٧٢ تطرق كامل الاسعد إلى القضية الفلسطينية ، وأشاد بالدعم اللبناني للمقاومة الفلسطينية، واكد بان اتفاقية القاهرة [٥٣]هي الرابط الحقيقي للعلاقات بين اللبنانيين والفدائيين، وعدّ حركة المقاومة الفلسطينية جزء لا يتجزأ من حركة التحرر العربي ، وطالب بضرورة مساندة الفدائيين[٥٤].

أعلن رئيس المجلس النيابي كامل الأسعد في اثناء اندلاع الحرب (العربية- الاسرائيلية) في عام ١٩٧٣[٥٥] بأن المعركة التي يخوضها العرب هي معركة مصيرية، وإن الانتصارات التي حققتها الجيوش العربية، حطمّت أسطورة الدولة المتفوقة والجيش الذي لا يقهر ولا يهزم، وأشاد بسياسة الحكومة من أجل جمع الكلمة ووحدة الصف بين اللبنانيين والفلسطينيين، مؤكدا تمسك لبنان بالقضية الفلسطينية [٥٦].

تابع رئيس المجلس النيابي كامل الاسعد تطورات القضية الفلسطينية في جلسة الحادي والعشرين من تشرين الثاني عام١٩٧٤، وعدّها قضية لبنانية، مطالباً بالانسحاب الكامل لقوات العدو الصهيوني من الأراضي المحتلة[٥٧]، وإعطاء الشعب الفلسطيني كامل حقوقه، وثمن الاسعد دور لبنان في الدفاع عن فلسطين، وأيّد العمل الفدائي الفلسطيني وقضية فلسطين[٥٨]، وصرح في السابع عشر من شباط عام١٩٧٥، بعد اجتماعه في جلسة مشتركة للجنتي الدفاع والشؤون الخارجية النيابيتين عن الرغبة اللبنانيين في تجميد العمل الفدائي بقرار علني، أو إدخال جيوش عربية إلى لبنان للمساهمة في الدفاع عنه[٥٩]. ولكن يمكن أن نعزو ان اسباب التغيير في الموقف لكامل الاسعد من العمل الفدائي الفلسطيني هو لاندلاع الحرب الاهلية وتطوراتها اللاحقة عام١٩٧٦. وقد اثمرت تلك المواقف على تبلور الافكار السياسية، من خلال مواقفه من التكتلات الدولية والاحداث الداخلية.

رابعاً: مواقفه من الاحلاف الدولية١٩٥٥-١٩٥٧ واحداث عام١٩٥٨

• موقفه من حلف بغداد عام١٩٥٥

ابدت الحكومة اللبنانية موفقتها المبدئية على حلف بغداد[٦٠] عام١٩٥٥، وكان موقف كامل الاسعد من الحلف قد اظهره في جلسة الرابع عشر من أيار عام ١٩٥٥؛ إذ اكد رفضه التام لمحاولات انضمام الحكومة اللبنانية إلى الأحلاف الاستعمارية، واكد رفض اللبنانيين جميعا للحلف، ودعا إلى توحيد كلمة العرب ضد السياسة الغربية والكيان الصيوني، مع ضرورة اتخاذ موقف حاسم ضد هذا الحلف وأية أحلاف مشبوهة، لأن المصلحة اللبنانية تقتضي عدم الانضمام إلى حلف بغداد حفاظا على الاستقلال والسيادة والوحدة الوطنية اللبنانية[٦١]، وأوضح في جلسة الرابع من تشرين الاول عام١٩٥٥، عدم جدية الحكومة اللبنانية في معالجة القضايا الأساسية التي تعاني منها لبنان، وفي مقدمتها أن الحكومة لم تتخذ موقفاً صريحاً واضحاً تجاه الأحلاف الدولية، وتساءل قائلاً: "يجب أن نفهم ما هو موقف الحكومة من الأحلاف الأجنبية ومن قضية إسرائيل"، ثم أكد بأن الكيان الصهيوني بعد أن أصبح تعداده ثلاثة ملايين نسمة تقريباً، سوف لن يكتفِ بحدوده القائمة، بل سيحاول أن يتوسع على حساب الدول العربية المجاورة، وعلى حساب لبنان بالدرجة الأولى، وطالب بدعم الموقف المصري المعارض لإقامة الأحلاف العسكرية في المنطقة العربية، كما أشار إلى البيان الوزاري الذي تضمن إصلاحا شاملا للقضاء اللبناني، من دون التطرق إلى الكيفية التي ستتخذها الحكومة في سبيل ذلك الإصلاح، وحمل في كلمته وزير العدل، مسؤولية تدهور القضاء في لبنان، وطالبه بإلغاء المحاكم المذهبية التي تشكل الحجر الأساسي في بناء الطبقية في البلاد[٦٢]. وارتبط موقفه هذا أيضاً من دخول لبنان في مبدأ ايزنهاور الاميركي.

• موقفه من مبدأ ايزنهاور عام١٩٥٧

عارض كامل الاسعد قيام الحكومة اللبنانية الموافقة على مبدا ايزنهاور[٦٣] الذي طرحه الرئيس الاميركي ايزنهاور[٦٤] من دون الرجوع الى المجلس النيابي في قضية مصيرية تخص جميع اللبنانيين لاسيما بعد ان تم توقيع الاتفاقية اللبنانية – الاميركية في السادس عشر من اذار عام١٩٥٧[٦٥]، من دون موافقة المجلس النيابي أو عرضها على اعضائه لمناقشتها وبيان ايجابيتها وسلبيتها، وما تجنيه لبنان منها، وحث الحكومة بان تترك عملية البت في الاتفاقية التي عقدت بناء على الموافقة بمبدأ ايزنهاور، إلى الشعب اللبناني عن طريق نوابه الذين يوصلهم الى المجلس النيابي، وخاطب رئيس الحكومة قائلا: "فاما ان يكون الشعب جديرا بممارسة النظام الديموقراطي فيختار الطريقة الفضلى، واما ان لايكون جديرا فتقع التبعة عليه"، ثم تساءل كامل الاسعد في الخامس من نيسان عام١٩٥٧ عن الفائدة التي تحصل عليها لبنان والحكومة اللبنانية من وراء الموافقة على مبدأ ايزنهاور، وأكد بان استمرار حياة اللبنانيين ليس مهدداً من الشيوعية بل من الكيان الصهيوني والاستعمار الغربي[٦٦]، وكرس في جلسة التاسع والعشرين من آب عام١٩٥٧ انتقاده

اللاذع للحكومة اللبنانية التي وافقت على المشروع من دون أن يوافق عليه الكونغرس الأميركي، واشار بأنه من الواجب على الحكومة اللبنانية أن تأخذ رأي المجلس النيابي والشعب اللبناني قبل ان تعلن موافقتها او رفضها على المشروع، وضرورة ان تعرف الأسس والأهداف التي يرتكز عليها، ثم تساءل بعد ذلك: "لماذا يطلب إلينا أن نكون أميركيين اكثر من أمريكا، وآيزنهاوريين اكثر من آيزنهاور نفسه"[٦٧] ، واحتجاجا على الموقف الحكومي انسحب كامل الاسعد من جلسة المجلس النيابي وقدم استقالته منه في التاسع من نيسان عام١٩٥٧، نتيجة لعدم تجاوب الحكومة مع مطالبات المعارضة السياسية والشعبية بعدم الموافقة على مبدا ايزنهاور والغاء الاتفاقية التي تمخضت عنه[٦٨]. وتزامنت مواقفه تلك مع التطورات السياسية في شهر أيار عام ١٩٥٨.

- **موقفه من احداث عام١٩٥٨.**

اندلعت في الجنوب اللبناني ثورة كبيرة [٦٩] ضد الرئيس كميل شمعون[٧٠] والحكومة اللبنانية، بعد ان قامت الحكومة بحملة اعتقالات واسعة بين الشيعة وانصار المعارضة، وجرت لهم محاكمات تعسفية ، افضت هذه الاحداث الى قيام الثورة اللبنانية عام١٩٥٨[٧١].

عارض كامل الاسعد الاجراءات الحكومية واستنكر المحاكمات التعسفية تجاه ابناء الطائفة الشيعية واحداث صور، وطالب الحكومة التراجع عن افعالها القاسية، ورای بان معالجة الحكومة لأحداث صور تمت باساليب "اجرامية" وذهنية انتقامية، وما سفك الدماء الذي قامت به الحكومة الا حلقة من سلسلة "المجازر" الداخلية التي افتعلتها في كل بقعة من لبنان، لتصفية عناصر المعارضة[٧٢]. الا ان ذلك لم يمنعه من تولي بعض المناصب الوزارية.

خامساً: المناصب الوزارية لكامل الاسعد في الحكومات اللبنانية(١٩٦١ـ١٩٦٦)

لم يشغل كامل الاسعد من بداية عمله السياسي حتى عام١٩٦٤ إلا على وزارتين فقط ؛ إذ تولى وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة في عهد حكومة الرئيس رشيد كرامي الرابعة[٧٣](١٩٦١-١٩٦٤)، ووزارة الموارد المائية والكهربائية، والصحة العامة في عهد حكومة الرئيس عبد الله اليافي الثامنة[٧٤](١٩٦٦).

سادساً: كامل الاسعد وعلاقاته مع ابرز الساسة اللبنانيين للمدة(١٩٥٨ـ١٩٧٦)

- **علاقته مع الرئيس فؤاد شهاب(١٩٥٨ـ١٩٦٤)**

لم يكن الموقف السياسي لكامل الاسعد موحدا لسياسة الرئيس فؤاد شهاب[٧٥] ؛ إذ مر بمرحلتين مهمتين، الاولى ارتبطت مع نهاية حكم الرئيس كميل شمعون الذي تميز حكمه بالاضطرابات السياسية، فطالب كامل الاسعد بضرورة إنهاء الازمة السياسية عن طريق عدم التجديد لكميل شمعون بولاية ثانية، وكان الاسعد من أشد المؤيدين لخروج شمعون من الرئاسة، وأنعكس ذلك على العلاقة الطيبة بين الاسعد، وفؤاد شهاب[٧٦].

تغيرت العلاقة بين الاسعد وشهاب بعد أن تولى الاخير منصب رئيس الجمهورية ؛ اذ عارض الاسعد سياسة الرئيس الداخلية، بعد أن أسس مكتباً خاصاً به لمساعدته في ادارة الحكم عرف"المكتب الثاني" [٧٧]، وكان غالبيته من العسكريين، وميل فؤاد شهاب إلى قرارات هذا المكتب من دون الرجوع الى التوافقات السياسية التي سار عليها اللبنانيون منذ عام١٩٤٣، وهذا ما اثار كامل الاسعد وغير علاقته مع فؤاد شهاب وتأزمت بين الطرفين[٧٨] .

كما مرت مواقفه تجاه تجديد ولاية الرئيس فؤاد شهاب بموقفين متعارضين، الاول كان الى جانب اعادة تجديد الولاية مرة ثانية للرئيس فؤاد شهاب، والتقى بموقفه هذا مع اكثر من اربعين شخصية لبنانية، التقت بالرئيس فؤاد شهاب الذي كان معارضا لفكرة التجديد بمنزل الاخير في الثامن من ايار عام١٩٦٤، وطالبه كامل الاسعد بالعدول عن رأيه ومسايرة الجماهير الممثلة بالنواب في رغبتهم باعادة التجديد، وخاطبه قائلا" فخامة الرئيس، القضية وطنية، والاسباب الوطنية وحدها هي التي دفعتنا الى المطالبة بالتجديد ويجب ان تاخذ راينا بعين الاعتبار."، إلا أن فؤاد شهاب بقى مصراً على رأيه، ورفض طلب كامل الاسعد[٧٩]، وربما كان تعنت الرئيس فؤاد شهاب ورفضه لطلب كامل الاسعد السبب المباشر في تبنيه للموقف الثاني، إذ برزت معارضة كامل الاسعد بقوة كبيرة، واعلن موقفه الرافض للتجديد للرئيس شهاب، وبرر موقفه هذا بأن العسكريين يجب أن لا يبقوا يديرون البلاد[٨٠]، وكان كامل الاسعد يمتلك الاكثرية في داخل المجلس النيابي، وهو ما جعل فؤاد شهاب لا يحصل على التجديد لولاية ثانية، بعد ان رفض كامل الاسعد وكتلته في المجلس النيابي، واعلنوا جميعاً عدم ترشيح الرئيس فؤاد شهاب لمرة ثانية[٨١]. وكان لدوره الواضح في العملية السياسية اللبنانية، ارتبط بمواقف اخرى، تجاه الرئيس شارل حلو.

- **علاقته مع الرئيس شارل حلو(١٩٦٤ـ١٩٧٠)**

كانت المعارضة السياسية التي اتخذها كامل الاسعد سبباً مباشراً في حدوث الازمة السياسية اللبنانية عام١٩٦٤، ووقوفه بوجه اعادة التجديد للرئيس فؤاد شهاب، فانعكس موقفه ذلك على وصول شارل حلو إلى رئاسة الجمهورية، وانهاء الأزمة السياسية، بعد أن وقف إلى جانبه، وأيده في بداية حكمه، إلا أن كامل الاسعد استمر في موقفه المعارض لاستمرار حكم العسكر في لبنان، ورفض وجود المكتب الثاني في رئاسة الجمهورية[٨٢]. ولكن طلباته السياسية لم تتحقق في حل المكتب الثاني، طيلة حكم الرئيس شارل حلو الذي عده حكمه استمرار للنهج الشهابي. كما طالب كامل الاسعد رئيس الجمهورية باتخاذ مواقف جدية في حل الازمات التي تعاني منها البلاد، لاسيما اضراب المعلمين، والتهديدات الصهيونية، والازمة الاقتصادية بعد انهيار مصرف انترا في عام١٩٦٦-١٩٦٧[٨٣].ثم تبنيه موقفا واضحا تجاه الرئيس سليمان فرنجية.

- **علاقته مع الرئيس سليمان فر ٔ ية (١٩٧٠ـ١٩٧٦)**

قاد كامل الاسعد مع بقية الزعماء السياسيين اللبنانيين حملة واسعة ضد استمرار حكم العسكريين ، في مدة حكم الرئيس شارل حلو ، فادى ذلك الى التفاف فئات سياسية تتماشى مع رؤية الاسعد وتوجهاته السياسية ، وتم تشكيل جبهة سياسية عرفت بـ"الجماعة الوسطية" او "كتلة الوسط" ، التي اتخذت من النهج الديموقراطي والاساليب الديموقراطية سلاحا ومنهجا لها لاجراء التغييرات السياسية المطلوبة في لبنان[٨٤]، وتمكنت هذه الكتلة من اسقاط " النهج الشهابي " [٨٥]الذي سار عليه الرئيس شارل حلو، وهو ما انعكس بصورة كبيرة على كامل الاسعد ولمع نجمه السياسي كثيرا في تلك المدة، لاسيما بعد ان توج موقفه بانتخابه رئيسا للمجلس النيابي اللبناني عام١٩٧٠، ومساندته النائب سليمان فرنجية ، الذي كان عضوا بارزا في كتلة الوسط النيابية، لترشيح فرنجية الى رئاسة الجمهورية للمدة١٩٧٠-١٩٧٦، بعد ان وقف بوجه الياس سركيس[٨٦] وفريد الدحداح، الذي رشح نفسه للمنصب نفسه، وكانت معارضة كامل الاسعد له بوصفه يمثل النهج الشهابي والمكتب الثاني، وهذا ما جعله يرفض ترشيحه لرئاسة الجمهورية، ودفعه ذلك الى بذله جهودا كبيرة واستثنائية في سبيل وصول حميد فرنجية للرئاسة، وتمكن في النهاية من التوفيق في وجهات النظر بين السياسيين اللبنانيين، بعد ان اجرى اتصالات مطولة مع كميل شمعون، وريمون إدة، وبيار الجميل، وصائب سلام، وحبيب كيروز، والياس سركيس وفريد الدحداح، وجعل الجميع يوافق على ترشيح سليمان فرنجية لرئاسة الجمهورية[٨٧].الا ان كامل الاسعد كان له موقفاً اخر مع منافيسه في الجنوب ومنهم السيد موسى الصدر.

- **علاقته مع السيد موسى الصدر(١٩٧٠ـ١٩٧٦)**

لم تكن علاقة كامل الاسعد مع القوى السياسية الشيعية الاخرى الصاعدة طيبة، لاسيما مع السيد موسى الصدر[٨٨] ، وكان السبب في ذلك هو اتهام الاسعد للصدر باستخدام اموال المغتربين اللبنانيين في الامور السياسية ؛ إذ عد هذا الفعل معيبا للسيد الصدر لاستخدامه تلك الاموال في الامور السياسية ، فضلا عن تشكيكه بشعبية السيد الصدر بين اللبنانيين، وتاكيده بان تلك الشعبية قد اكتسبها بالاموال وليس بصفته "رجل دين" [٨٩]. ولكن فيما يبدو ان معارضة الاسعد للصدر قد جاءت لاعتبارات سياسية لاسيما بعد ان اكتسح السيد الصدر الشارع السياسي الشيعي، وهو ما اضعف بقية التكتلات الشيعية الاخرى، وهذا ما جعله ينقم على السيد الصدر، فضلاً عن ذلك مواقف الصدر ضد رجالات الحكم الاقطاعيين اللبنانيين ، الذين كان الاسعد من بينهم، الى جانب توجهات الصدر الى توحيد الشيعة في لبنان تحت زعامة واحدة وتمكنه من تحقيق برنامجه في مدة زمنية وجيزة وظروف سياسية صعبة ، وهو ما يرفضه الزعماء السياسيون الشيعة الاخرون ومنهم الاسعد الذي لم يتمكن من تحقيقه طوال عمله السياسي على الرغم من مناداته به بين الحين والاخر.

• الخاتمة

اتضح لنا مما سبق بان كامل الاسعد احدى الشخصيات الشيعية التي أدت دوراً مميزاً في الحياة السياسية اللبنانية، على الرغم من كونه ينحدر من اصول اقطاعية، ولكنه حاول ان يتخلص من هذه الميزة عن طريق مشاركة عامة الناس افراحهم وهمومهم ومشاكلهم، ومحاولة حلها قدر المستطاع، والمساهمة الفاعلة الحياة السياسية اللبنانية منذ عام١٩٥٣، وتحديداً في المجلس النيابي، والحكومات اللبنانية المختلفة وبسبب ما يمتلكه من قاعدة شعبية كبيرة اسندت اليه، وكان دوره وصول الرئيس فؤاد شهاب عام١٩٥٨، والرئيس شارل حلو عام١٩٦٤ والرئيس سليمان فرنجية عام١٩٧٠، بسبب مكانته السياسية التي يتمتع بها بين القوى الفاعلة في لبنان، وهو ما جعله يعمد الى تأسيس العديد من الاحزاب السياسية والتكتلات النيابية حتى عام١٩٧٦.

Abstract

The study of the historical figguces is one of the important in modern history since it is main focus is to show the political , economic or social product of aspecific person throughout his life . There fore , the subject of my research is “Kameal El-Assaad and his national role in Lebanon for the period 1952-1975". The research focused on high highting his role in Lebanon within the parliament and the ministry , he has help for the duration of the study. It also dealt with his national attitudes which he lived toward most of crucial issues in Lebanon.

هوامش البحث

(١) للمزيد من التفاصيل عن ناصيف النصار ودوره السياسي في جبل عامل ينظر:- محمد جابر ال صفا ، تاريخ جبل عامل ، بيروت ، ٢٠٠٤ ، ص١٣٦-١٣٨ ؛ يوسف طباجة ، نموذج الزعامة السياسية بنو بشارة في جبل عامل، "العرفان"(مجلة)، مج ٨٠ ، العددان٩- ١٠ ، بيروت ، ١٩٩٦.

(٢) صقر يوسف صقر، أحمد الاسعد : اقطاعي في ثياب "همشري" ، "معلومات"(مجلة)، بيروت ، المركز العربي للمعلومات ، مج٦٧، ٢٠٠٩ ، ص٧٤-٧٨ .

(٣) خليل احمد خليل، التوريث السياسي في الأنظمة الجمهورية العربية المعاصرة، بيروت، ٢٠٠٣، ص٧٩.

(٤) عدنان محسن ضاهر ورياض غنام، المعجم النيابي اللبناني سيرة وتراجم أعضاء المجالس النيابية وأعضاء مجالس الإدارة في متصرفية جبل لبنان ١٨٦١-٢٠٠٦، بيروت، ٢٠٠٧ ، ص٤٤-٤٥ .

(٥) نهاد حشيشو ، كامل الاسعد: برلماني مخضرم مفتون باصول عائلته: تاييده لاتفاق ١٧ ايار وبشير الجميل ابعداه عن منصبه ، "معلومات"(مجلة) ، بيروت ، المركز العربي للمعلومات ، العدد٦٧، ٢٠٠٩ ، ص ٨٧.

(٦) أحمد الأسعد: ولد في النبطية١٩٠٨، وهو من عائلة الاسعد الشيعية المشهورة في الجنوب اللبناني، برز كزعيم سياسي ممثل للطائفة الشيعية بعد١٩٤٣، أسس منظمة النهضة ، كان صهراً لصبري حمادة وتنافس معه على ترأس المجلس النيابي، انتخب عضوا في المجلس النيابي للدورات١٩٣٧و١٩٤٣و١٩٤٧و١٩٥١، اصبح رئيسا للمجلس النيابي، وتولى العديد من المناصب الوزارية منها وزارة الصحة والاشغال العامة والدفاع الوطني، توفي في السادس عشر من اذار ١٩٦١. صقر يوسف صقر،المصدر السابق، ص٧٤-٧٨ ؛ خليل احمد خليل،المصدر السابق، ص٧٩.

(٧) صقر يوسف صقر، المصدر السابق ، ص٧٤-٧٥.

(٨) منظمة النهضة " اسسها الزعيم والنائب أحمد الأسعد عام ١٩٤٦، لمنافسة منظمة الطلائع التي تمكنت من أن تستقطب إهتمام الشارع الشيعي في لبنان وتحظى بتأييده ، كان شعار المنظمة هو العلم اللبناني والأرزة محاطاً بسنبلتي قمح، أحدث انتشار منظمة الطلائع بين الشيعة اللبنانيين وتعاطف الزعماء المنافسين لأحمد الأسعد، ردة فعل عند الاخير لأنشاء هذا المنظمة، علاوة على ذلك تشجيع بعض السياسيين من السنة والموارنة إلى أحمد الأسعد لتأسيس المنظمة منافسة رشيد بيضون. محمد مراد ، الخيارات السياسية عند الشيعة (منذ تاسيس الدولة اللبنانية حتى اليوم) ، "شؤون الاوسط"(مجلة) ، بيروت ، العدد١٣٢، ٢٠٠٩ ، ص١٦١ .

(٩) منظمة الطلائع: تأسست في الثلاثين من حزيران عام١٩٤٤ برئاسة النائب رشيد بيضون،أما ممثل المنظمة لدى الحكومة فقد كان هدى رمضان، وعضوية عبد الله حامد مطر، ومعروف سموري، وعلي أحمد يوسف؛ إذ أراد لها مؤسسها أن تكون الواجهة السياسية للطائفة الشيعية والمطالبة بحقوق الشيعة في لبنان أجيز لمنظمة الطلائع أن تمارس نشاطها وفقا لعدة مبادئ، سيادة لبنان الكامل واستقلاله الناجز التام،وتوثيق الروابط بين المقيمين والمغتربين ، محاربة الأمّية والجهل، توفير الأسباب التي تجعل كافة أجزاء الوطن في مستوى واحد ثقافياً وعمرانياً ، تحسين مستوى الفلاح والعامل، وفرض على المنظمات الهيئات التي تريد العمل السياسي في لبنان المنهاج السياسي السابق، لاسيما التأكيد على الفقرة الأولى وإلزام جميع المنظمات والأحزاب السياسية وضعها في منهاجها العام،وقد حاولت المنظمة تطبيق برنامجها الذي نص" أن الغاية جمع كلمة الشباب في لبنان وتقوية الروح القومية ومحاربة الأمية بفتح المدارس النهارية والليلية. مجموعة مؤلفين ، شيعة لبنان من التهميش الى المشاركة الفاعلة، بيروت، ٢٠١٢ ، ص٢٨٩-٢٩٠ .

(١٠) رشيد بيضون: ولد في بيروت عام ١٨٨٩ ، من الطائفة الشيعية ، درس في المدرسة الامريكية بصيدا ، بنى الكلية العاملية عام ١٩٣٧، اسس منظمة الطلائع عام ١٩٤٢، شارك في التعديل الدستوري عام ١٩٤٣ مع صبري حمادة، بقي نائباً في جميع الدورات التي رشح فيها، توفي في السابع عشر من أيلول عام ١٩٧١.عدنان محسن ضاهر ورياض غنام، المصدر السابق، ص٨٥-٨٦.

(١١) نهاد حشيشو ، المصدر السابق ، ص٨٧.

(١٢) حدثت الانشقاقات بين السياسيين اللبنانيين ، فقامت الاحزاب السياسية بتشكيل التكتلات الحزبية فاسس المسيحيون كتلة الحلف الثلاثي ، واسس معارضيهم كتلة "النهج" ، والاولى معارضة للرئيس فؤاد شهاب ، اما الثانية فهي مؤيدة له ، وبقي هذا الانقسام في دورتي المجلس النيابي ١٩٦٤ وعام ١٩٦٨، وانتهى بمجيء سليمان فرنجية لرئاسة الجمهورية عام ١٩٧٠-١٩٧٦، ولكنه عاد مرة ثانية في عهد الرئيسين الياس سركيس ، والياس الهراوي. حكمة أبو زيد، رؤساء حكومات لبنان كما عرفتهم ٣١ سنة في السرايا، دار النهار، بيروت، ٢٠٠٣، ص٤٦-٤٧ ؛ ايغور تيموفييف، كمال جنبلاط الرجل والأسطورة، تعريب خيري الضامن، ط٨، دار النهار، بيروت، ٢٠٠٩، ص٢٧٥-٢٧٧ .

(١٣) نهاد حشيشو ، المصدر السابق ، ص٨٧.

(١٤) محمد جاسم خضير الجبوري، المصدر السابق ، ص٧٩.

(١٥) نهاد حشيشو ، المصدر السابق ، ص٨٧.

(١٦)"العرفان" (مجلة)، صيدا، نقص عليك من أنبائها ، مج٣٨، ج٨ ، ١٩٥١ ، ص٩٥٣ ؛ احمد زين، من التاريخ النيابي: النواب والادوار، "الحياة النيابية"(مجلة)، بيروت ، مجلس النواب اللبناني، مج٣٨ ، ٢٠٠٠، ص٢٣-٢٥. كانت قائمة

احمد الاسعد تتالف من رئيسا للقائمة وعضوية ابنه كامل الاسعد، ومحمد صفي الدين، ومحمد الفضل ، واديب خليفة ، وصلاح البزري ، ومارون كنعان ، ونقولا سالم. "النهار"(جريدة)، بيروت، العدد٥٣٩٤، ١٩٥٣/٧/٢١.

(١٧)عبد الله اليافي: ولد في بيروت١٩٠١، من الطائفة السنية، درس في معهد الحقوق في مدرسة الإباء اليسوعيين، نال شهادة الدكتوراه في الحقوق١٩٢٦، أصبح رئيساً للوزراء١٩٣٨،أنتخب عن بيروت بالمجلس النيابي١٩٤٣ ودورات الخمسينات، توفي في ١١/٤/ ١٩٨٦. عدنان محسن ضاهر ورياض غنام، المصدر السابق، ص٥٣٩-٥٤٠.

(١٨) تشكلت هذه الحكومة في١٩٥٣/٨/١٦-١ /١٩٥٤/٣. ماجد خليل ماجد، تاريخ الحكومات اللبنانية١٩٢٦-١٩٩٦ التاليف-الثقة-الاستقالة، بيروت، ١٩٩٧، ص٩٧.

(١٩) م.م.ن، الدور التشريعي٨، العقد الاستثنائي١، الجلسة١، المنعقدة في الثالث من ايلول عام١٩٥٣.

(٢٠) عادل عسيران: ولد في صيدا١٩٠٥، من الطائفة الشيعية، درس في الجامعة الأمريكية ببيروت، وحصل على شهادة الماجستير في العلوم السياسية، كان من ضمن المعتقلين في راشيا١٩٤٣ من قبل السلطات الفرنسية، أنتخب نائباً للمدة١٩٤٣-١٩٩٢، أنتخب رئيساً للمجلس النيابي١٩٥٣-١٩٥٩، توفي١٩٩٨/٦/١٨.المصدر نفسه، ص٣٥٨-٣٥٩.

(٢١) صبري حمادة: ولد في الهرمل١٩٠٥، دخل الى المدرسة١٩١١، قام جمال باشا السفاح١٩١٥ بتهجير عائلته من الهرمل إلى مدينة القسطاموني التي تبعد أربعمائة كم عن أنقرة، وبعد نهاية الحرب عاد مع عائلته إلى الهرمل ، أنتخب نائباً١٩٢٥وعمره تسعة عشرعاماً، وجرى تكبير عمره بالاتفاق مع الفرنسيين ومدير مدرسة عينطورة ، من مؤسسي الحزب الدستوري١٩٣٦، عين وزيراً للأشغال العامة١٩٣٨، أصبح رئيساً للمجلس النيابي١٩٤٣، و١٩٤٦، و١٩٥١، و١٩٦٨، توفي ١٩٧٦. احمد زين الدين، صفحات من حياة الرئيس صبري حمادة، بيروت، ١٩٩٧.

(٢٢) عبد الله الحاج: ولد في الغبيري بالضاحية الجنوبية١٨٩٩، درس في المدارس اليسوعية، دخل الجامعة الامريكية وحصل منها على شهادة البكلوريوس في العلوم١٩٢٢،سافر الى كولومبيا ودرس في جامعتها وحصل على شهادة الماجستيرفي التربية١٩٢٥،عين في١٩٣٢مستشارا للملك فيصل الاول في العراق واصبح رئيسا للديوان الملكي ١٩٣٤، عاد الى لبنان١٩٣٧ وانتخب نائبا١٩٥١، ١٩٥٣ عن الجنوب، توفي ١٩٧٥/٦/١.عدنان محسن ضاهر ورياض غنام، المصدر السابق،ص١٣٣-١٣٤.

(٢٣) م.م.ن، الدور التشريعي٨، العقد الاستثنائي٢، الجلسة٧، المنعقدة في التاسع من أذارعام ١٩٥٤.

(٢٤) رشيد كرامي: ولد في ١٩٢١/١٢/٣٠ في قرية مرياط في طرابلس والده عبد الحميد كرامي، أما والدته السيدة يمنى علم الدين، دخل رشيد كرامي في مدرسة الفرير للدراسة الابتدائية، ومن ثم انتقل للدراسة الثانوية في كلية التربية والتعليم الإسلامية، تخرج منها١٩٤٢، سافر إلى مصر، درس في كلية القانون، جامعة القاهرة، ونال شهادة البكالوريوس١٩٤٧، وانتخب نائبا عن طرابلس بعد وفاة والده في١٩٥١. للمزيد ينظر:- حسن جبار سعيد الخفاجي، رشيد كرامي ودوره السياسي في لبنان ١٩٥١-١٩٨٧، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بابل ، ٢٠١٤.

(٢٥) م.م.ن، الدور التشريعي٨، العقد العادي٢، الجلسة٥، المنعقدة في الثامن من تشرين الثاني عام ١٩٥٦.

(٢٦) اندلعت ثورة الجزائر في عام ١٩٥٤ ضد السلطات الفرنسية المحتلة، وهو ما دفع الاخيرة الى استخدام القسوة مع الثائرين، وقتل اعداد كبيرة ، واعتقالات واسعة. للمزيد ينظر:- زاهر رياض، شمال أفريقيا في العصر الحديث: ليبيا – تونس – الجزائر – المغرب، القاهرة، ١٩٦٧.

(٢٧) م.م.ن، الدور التشريعي٨، العقد العادي٢، الجلسة٢،المنعقدة في الخامس والعشرين من تشرين الأول عام ١٩٥٦.

(٢٨) تشكلت هذه الحكومة في المدة ١٩٥٦/١١/١٨- ٨/١٨/ ١٩٥٧. ماجد خليل ماجد، المصدر السابق، ص١٢٤.

(٢٩) للمزيد من التفاصيل عن القانون الانتخابي ينظر:- م.م.ن، الدور التشريعي٨، العقد العادي٢، الجلسة٩، المنعقدة في الحادي عشر من نيسان عام١٩٥٧.

(٣٠) م.م.ن، الدور التشريعي٨، العقد العادي٢، الجلسة٣، المنعقدة في الثامن والعشرين من اذار عام ١٩٥٧.

(٣١) م.م.ن، الدور التشريعي٨، العقد العادي٢، الجلسة٤، المنعقدة في الثاني من نيسان عام ١٩٥٧.

(٣٢) احمد الاسعد، وكامل الاسعد، ومحمد صفي الدين، ورفيق شاهين، وسليمان الزين، واديب خليفة، وعلي بزي، وجان عزيز، فريد قزما، ونقولا سالم."النهار"(جريدة)، العدد٦٦٠١، ١٩٥٧/٦/١٧.

(٣٣) "البيرق"(جريدة)، العدد ٧٥٦٢ ، ١٩٥٧/٨/١٥.

(٣٤)"البيرق"(جريدة)، العدد ٧٥٦٣ ، ١٩٥٧/٨/١٦.

(٣٥) نسيب المتني: رئيس تحرير جريدة "تلغراف بيروت" المعارضة ، كان من اشد انصار الرئيس جمال عبد الناصر ، شن حملة واسعة ضد الرئيس كميل شمعون قتل أمام منزله ببيروت في الثامن من أيار عام ١٩٥٨ ، وقد اتهم شمعون بقتله. جاسم محمد خضير الجبوري ، مجلس النواب اللبناني١٩٤٣-١٩٧٥"دراسة تاريخية" ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الاداب ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٦ ، ص١٨٧-١٨٩.

(٣٦) م.م.ن، الدور التشريعي٩، العقد العادي١، الجلسة١١، المنعقدة في الثامن من أيار عام ١٩٥٨.

(٣٧) للمزيد عن اسماء المجلس النيابي(العاشر) ينظر:- لحد خاطر ، الانتخابات النيابية في تاريخ لبنان، بيروت ، ١٩٩٦، ص١٨٨-١٩٠.

(٣٨) المصدر نفسه ، ص١٩٣.

(٣٩) المصدر نفسه ، ص٢١١.

(٤٠) نهاد حشيشو، المصدر السابق، ص٨٧.

(٤١) المصدر نفسه.

(٤٢) شارل حلو: ولد في محافظة جبل لبنان١٩١٣، من الطائفة المارونية، درس الحقوق في باريس، عمل بالمحاماة ، ثم انصرف إلى الصحافة وعمل رئيساً لتحرير جريدة لوجور (Lo'Jour) الناطقة بالفرنسية، شارك في تأسيس حزب الكتائب اللبنانية١٩٣٦، انظم إلى الكتلة الدستورية، عيّن سفيراً للبنان في الفاتيكان١٩٤٦، عيّن وزيراً للعدلية١٩٤٩، ثم انتخب نائباً١٩٥١عن محافظة جبل لبنان، عيّن وزيراً للخارجية والمغتربين في٧/حزيران/١٩٥١، ثم عيّن١٩٥٤وزيراً للعدلية، والصحة والإسعاف العام ، ثم وزيراً للاقتصاد الوطني والأنباء١٩٥٨، تولى وزارة التربية الوطنية١٩٦٤، انتخب رئيساً للجمهورية خلال الفترة (١٩٦٤-١٩٧٠) ، عيّن وزير دولة في حكومة سليم الحص١٩٧٩. للمزيد ينظر: شارل حلو، حياة في ذكريات، ط ٣، دار النهار، بيروت، ١٩٩٧ ؛ عبد الوهاب الكيالي واخرون ، الموسوعة السياسية ، ج٣ ، بيروت ، ١٩٩٧، ص٤٢٨.

(٤٣) محمد جاسم خضير الجبوري، المصدر السابق ، ص٢٠٥.

(٤٤)"النهار"(جريدة)، العدد٣٠٩٧، ١٩٦٨/٦/٢٦ ؛ محمد المجذوب ، مصير لبنان في مشاريع، منشورات عويدات ، بيروت ، ١٩٧٨، ص١٣٥.

(٤٥) العمليات الفدائية: ظهرت العمليات الفدائية ضد المستوطنات اليهودية عام ١٩٦٧ أي بعد تاسيس منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات عام١٩٦٤، بدعم مباشر من الرئيس جمال عبد الناصر. للمزيد ينظر:-عبد الإله بلقزيز، أزمة منظمة التحرير الفلسطينية والعوامل البنيوية والأوضاع الراهنة،"المستقبل العربي"(مجلة)، بيروت، مركز دراسات

الوحدة العربية، العدد١١٢، ١٩٨٨، ص٢٤-٢٥ ؛ غسان العطية وآخرون، المقاومة الفلسطينية الواقع والتوقعات، دار الطليعة، بيروت، ١٩٧١، ص١٥٢ ؛ جبهة التحرير العربية، الطريق القومي لتحرير فلسطين، دار الطليعة، بيروت، ١٩٧٠، ص٣٢-٣٣ ؛ منير شفيق، الثورة الفلسطينية بين النقد والتحطيم، ط٢، دار الطليعة، بيروت، ١٩٧٨، ص١٧٥.

(٤٦) نزيرة الافندي، لبنان بين الاعتداءات الاسرائيلية والطائفية، "السياسة الدولية"(مجلة)، القاهرة، العدد٣٤، ١٩٧٣، ص١٢٥.

(٤٧) م.م.ن، الدور التشريعي١٢، العقد العادي٢، الجلسة١٣، المنعقدة في الثلاثين من كانون الأول عام ١٩٦٨.

(٤٨)"الأنوار"(جريدة)، العدد٢٩٣٧، ١٩٦٨/١٢/٣١.

(٤٩)"الأنوار"(جريدة)، العدد٢٩٣٨، ١٩٦٩/١/١.

(٥٠) م.م.ن، الدور التشريعي١٢، العقد العادي١، الجلسة٦، المنعقدة في الرابع والعشرين من نيسان عام ١٩٦٩.

(٥١) سليمان فرنجية: ولد في زغرتا بلبنان الشمالي١٩١٠، انتخب نائباً للمرة الأولى١٩٦٠، ثم أعيد انتخابه ١٩٦٤، وفي عام ١٩٦٨عين وزيراً للداخلية ثم وزيراً للعدل والاقتصاد، اصبح رئيسا للجمهورية اللبنانية١٩٧٠-١٩٧٦ وحدثت في عهده الحرب الاهلية اللبنانية، وكان يطالع كثيراً ويهوى الصيد، توفي عام ١٩٩٢.للمزيد ينظر:- د.ع.و، لبنان سير وتراجم: سليمان فرنجية ، ل-١، ١٩٠١ ؛ الياس الديري، من يصنع الرئيس؟ ، بيروت ، ١٩٨٢، ص١٥١.

(٥٢) محمد جاسم خضير الجبوري، المصدر السابق ، ص٢٠٥.

(٥٣) اتفاقية القاهرة :عقدت هذه الاتفاقية في ١١/٣/ ١٩٦٩ على اثر المواجهات المسلحة التي حدثت بين الفلسطينيين واللبنانيين ، وتضمنت السماح بالعمل الفدائي من الاراضي اللبنانية مع دعم اللبنانيين للفلسطينيين ، التنسيق بين المقاومين الفلسطينيين والجيش اللبناني، وايقاف الحرب الاعلامية بين الطرفين. للمزيد من التفاصيل ينظر:- د.ع.و، لبنان العلاقات مع المقاومة الفلسطينية، ل-١٣٠١/٢ ؛ سعد نصيف جاسم، التطورات السياسية في لبنان ١٩٥٨- ١٩٧٥، أطروحة دكتوراه ، مجلس المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٤، ص١٥١-١٥٦ ؛ وضاح شرارة، حرب الاستتباع أو لبنان الحرب الأهلية الدائمة، دار الطليعة للطبع والنشر، بيروت، ١٩٧٩، ص٨٢ ؛ ألبير منصور، موت الجمهورية، دار الجديد، بيروت، ١٩٩٤، ص١٠٦ ؛ ليلى رعد، تاريخ لبنان السياسي والاقتصادي ١٩٥٨-١٩٧٥، مكتبة السائح، طرابلس، ٢٠٠٥، ص٥٥-٥٧.

(٥٤) م.م.ن، الدور التشريعي١٢، العقد الاستثنائي٢، الجلسة١، المنعقدة في السابع من اذار عام١٩٧٢ ؛ البيانات الوزارية ومناقشاتها في مجلس النواب١٩٢٦-١٩٨٤، مج٢، يوسف قزما خوري(إعداد)، بيروت، ١٩٨٦، ص١٢٠٩ وص١٢٦١.

(٥٥) اندلعت حرب تشرين الاول عام ١٩٧٣ بين مصر والكيان الصهيوني ثم دخلت بقية الدول العربية الاخرى ، وكانت هذه اخر الحروب التي خاضتها الدول العربية مع الكيان الصهيوني. للمزيد ينظر:- سلوى شعراوي ، الدبلوماسية المصرية في عقد السبعينات: دراسة في موضوع الزعامة ، تعريب عطا عبد الوهاب ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ١٩٨٨ ؛ شفيق عبد الرزاق السامرائي ، الصراع العربي - الصهيوني ، دار الكتب ، طرابلس ، ١٩٩٩ .

(٥٦) محمد جاسم خضير الجبوري، المصدر السابق ، ص٢٧١.

(٥٧) الاراضي المحتلة الجولان ، وسيناء ، وفلسطين.

(٥٨) البيانات الوزارية اللبنانية ومناقشاتها في مجلس النواب ، مج٣، ص١٤٢٣-١٤٢٤.

(٥٩) جريدة النهار، العدد٧٤١٣ ، ١٩٧٥/٢/١٨.

(٦٠) حلف بغداد : في الرابع والعشرين من شباط ١٩٥٥ تم التوقيع على ميثاق التعاون المتبادل بين العراق وتركيا في بغداد ، تبعها انضمام بريطانيا إلى الحلف في الثلاثين من آذار عام ١٩٥٥ ، تلاه انضمام باكستان إلى الحلف في الاول من تموز عام ١٩٥٥ ، كما انضمت إيران إلى الحلف في تشرين الأول ١٩٥٥ ، ، فكان الميثاق من جملة الأهداف الاستعمارية التي سعت الولايات المتحدة الأمريكية إلى ربط الدول العربية به ، وكان الميثاق الخطوة الأولى لتنفيذ السياسة الأمريكية في المنطقة.للمزيد ينظر:- جورج لنشوفسكي، الشرق الأوسط في الشؤون العالمية ، تعريب جعفر خياط ، ج٢ ، دار المتنبي ، بغداد، ١٩٦٠، ص٣٥-٣٨ ؛ سعاد خيري، من تاريخ الحركة الثورية المعاصرة في العراق ١٩٢٠-١٩٥٨ ، ج١ ، بغداد ، ١٩٧٤ ، ص٢٤٢.

(٦١) م.م.ن، الدور التشريعي٨، العقد الاستثنائي١، الجلسة٩، المنعقدة في الرابع عشر من أيار عام ١٩٥٥.

(٦٢) المصدر نفسه.

(٦٣) مبدا ايزنهاور: وجه الرئيس الامريكي ايزنهاور في ١٩٥٧/١/١٥ رسالة الى الكونغرس الامريكي دعاه فيها الى تقديم المساعدة لدول الشرق الاوسط عن طريق استخدام القوات المسلحة للولايات المتحدة لحماية السلامة الاقليمية والاستقلال السياسي للدول التي تطلب مثل هذه المساعدات ضد أي عدوان مسلح من جانب أية دولة تسيطر عليها الشيوعية الدولية، والقيام ببرامج معونات عسكرية امريكية الى دول المنطقة، مع قيام الولايات المتحدة بتقديم المعونة لدول الشرق الاوسط من اجل تنمية اقتصادياتها، وقد نوقش المشروع في الكونغرس الامريكي وتمت الموافقة عليه بالاجماع ودخل مرحلة التطبيق الفعلي في ٩ آذار عام ١٩٥٧. للمزيد ينظر:- عهود عباس احمد، مبدأ أيزنهاور والسياسة الامريكية تجاه الوطن العربي ١٩٥٧- ١٩٥٨، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة البصرة، ١٩٩٧.

(٦٤) ادوايت ايزنهاور :- هو الرئيس الرابع والثلاثون للولايات المتحدة ، ولد عام ١٨٩٠ والتحق بالكلية العسكرية في " وست بوينت" وتخرج فيها عام ١٩١٥ عمل في الفلبين بين عامي ١٩٣٥-١٩٣٩. عين قائد لقوات الاحتلال الامريكية في المانيا عام ١٩٤٥ ، عبد الوهاب الكيالي واخرون، المصدر السابق، ج١ ، ص٤٣٧ ؛ احمد عطية الله، القاموس السياسي، ط٣، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٦٨، ص١٦٥-١٦٦.

(٦٥)عباس ابو صالح ، انتفاضة عام ١٩٥٨ في جنوب لبنان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب والعلوم الانسانية ، الجامعة اللبنانية ، بيروت ، ١٩٩٢ ، ص٨٧.

(٦٦) م.م.ن، الدور التشريعي٨، العقد العادي١، الجلسة٧، المنعقدة في الخامس من نيسان عام ١٩٥٧.

(٦٧) البيانات الوزارية اللبنانية ومناقشاتها في مجلس النواب،المصدر السابق، مج١، ص٤٩٤-٤٩٨.

(٦٨) عباس ابو صالح، المصدر السابق، ص١٢٠-١٢٢.

(٦٩) اندلعت هذه الثورة بسبب سيسة التعسف التي اتبعها الرئيس كميل شمعون مع فئات المعارضة اللبنانية ونقمة الشعب اللبناني من تردي الاوضاع السياسية . للمزيد مراجعة المصدر نفسه .

(٧٠) كميل نمر شمعون:- ولد في بلدة دير القمر في منطقة الشوف عام١٩٠٠ ، تلقى تعليمة في لبنان ودرس الحقوق ونال شهادة الماجستير عام ١٩٢٣ ، انتخب نائباً عن جبل لبنان عام ١٩٢٩ ، عين وزيراً للمالية عام ١٩٣٨ ، ووزيراً للداخلية من عام ١٩٤٣-١٩٤٤ ، ثم وزيراً للمالية فوزيراً للداخلية عام ١٩٤٧ ، أسس حزب الوطنين الأحرار عام ١٩٤٩ ، أصبح رئيساً للجمهورية اللبنانية ١٩٥٢-١٩٥٨، انتهى حكمه برفض شعبي ضد محاولته تجديد الرئاسة مرة أخرى، توفى عام

١٩٨٧ . للمزيد من التفاصيل ينظر :- عداي إبراهيم مجيد حوران الجنابي ، كميل شمعون ودورة السياسي في لبنان ١٩٠٠-١٩٨٧ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الأنبار، ٢٠١١.

(٧١) عباس ابو صالح ، المصدر السابق ، ص١٠٥-١٤٠.

(٧٢) م.م.ن، الدور التشريعي٨، العقد العادي١، الجلسة٣، المنعقدة في التاسع والعشرين من اب عام ١٩٥٧.

(٧٣) شكلت هذه الوزارة في ١٩٦١/١٠/٣١- ١٩٦٤/٢/٢٠ . ماجد خليل ماجد ، المصدر السابق، ص١٤٥.

(٧٤) تألفت هذه الوزارة في ١٩٦٦/٤/٩ – ١٩٦٦/١٢/٦. المصدر نفسه ، ص١٦٠.

(٧٥) فؤاد شهاب : ولد في قضاء كسروان بمحافظة جبل لبنان عام ١٩٠٢ ، من الطائفة المارونية ، إلتحق بالمدرسة الحربية بدمشق، وتخرج منها عام١٩٢٣، تدرج في مناصب الجيش حتى أصبح قائداً عاماً للجيش في عهد الرئيس بشارة الخوري عام١٩٤٤، شارك في حرب فلسطين عام١٩٤٨، عُهد اليه في الثامن عشر من أيلول عام ١٩٥٢، بمنصب رئيس الوزراء ، ووزيراً للداخلية والدفاع الوطني، وتقلد منصب وزير الدفاع عام١٩٥٦، وأنتخب رئيساً للجمهورية عام ١٩٥٨، توفي في الخامس والعشرين من نيسان عام ١٩٧٣. شادي خليل ابو عيسى، رؤساء الجمهورية اللبنانية ، بيروت، ٢٠٠٨، ص٦٦-٦٨.

(٧٦) نهاد حشيشو ، المصدر السابق ، ص٨٧-٨٨.

(٧٧) المكتب الثاني: شعبة في كل جيش من الجيوش مهمتها مراقبة نشاط العدو ومكافحة التجسس والاستخبارات وجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات عن أي إنسان أو مؤسسة تشكل خطر على البلاد، قد كان عمل المكتب قبل عام ١٩٦١ يقتصر على أداء المهمات التي حددتها لها الأنظمة العسكرية ولكن بعد هذا العام استهدف الاستيلاء على الحكم بقوة السلام. للمزيد ينظر:- يوسف سالم،٥٠ سنة مع الناس ، ط٢، دار النهار ، بيروت ، ١٩٨٨، ص٤١٧.

(٧٨) نهاد حشيشو ، المصدر السابق ، ص٨٩.

(٧٩) علي حسين نعيم الوائلي، مجلس النواب اللبناني وموقفه من التطورات السياسية في لبنان(١٩٥٨-١٩٧٥)، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الاداب، جامعة الكوفة، ٢٠١٤، ص١٢٠-١٢١.

(٨٠) نهاد حشيشو ، المصدر السابق ، ص٨٩.

(٨١) الياس الديري ، المصدر السابق ، ص٦٨-٦٩.

(٨٢) نهاد حشيشو ، المصدر السابق ، ص٨٩-٩٠.

(٨٣) علي حسين نعيم الوائلي، المصدر السابق ، ص١٢٧-١٤٢.

(٨٤) نهاد حشيشو ، المصدر السابق ، ص٩٠.

(٨٥) النهج الشهابي او الشهابية: مصطلح يعني تقوية أجهزة أمن الدولة والتزام الحياد السياسي بين الطوائف في لبنان، وهو منهج فؤاد شهاب الذي تولى الحكم بعد عام ١٩٥٨ واستمر في عهد الرؤساء شارل حلو وحطمه سليمان فرنجية عام ١٩٧٠، إلا أنه عاد في عهد الياس سركيس ورينيه معوض، ينظر:- نواف كباره، الشهابية مشروع بناء الدول في لبنان ١٩٥٨-١٩٧٠، بيروت، ١٩٩٣، ص٦٩٦.

(٨٦) الياس سركيس: ولد في جبل لبنان عام ١٩٢٤، درس الحقوق عام ١٩٤٨، عين مديراً للقضاة في العقد الجمهوري، عام ١٩٦٨عين مديراً للبنك المركزي اللبناني، رشح الياس سركيس نفسه للانتخابات الرئاسية عام ١٩٧٠ إلا إنه خسرها بفارق صوت واحد عن المرشح الآخر سليمان فرنجية، توفي عام ١٩٨٥ للمزيد ينظر:- د.ع.و، لبنان سير وتراجم: الياس سركيس، ل-١٩٠٥/١ ؛ عدنان محسن ضاهر ورياض غنام، المصدر السابق، ص.ص١٧٩-١٨٣.

(٨٧) نهاد حشيشو ، المصدر السابق ، ص٩٠.

(٨٨) موسى الصدر: ولد في مدينة قم بإيران عام١٩٢٨، أكمل دراسته في طهران بعد أن حصل على شهادتين في العلوم السياسية وكذلك علم الشريعة الإسلامية في عام ١٩٥٦ سافر إلى لبنان عام ١٩٦٠ وتولى رئاسة الطائفة الشيعية في مدينة صور وفي ١٩ كانون الأول ١٩٦٩ انتخب رئيساً للمجلس الشيعي الأعلى في لبنان، وسافر إلى ليبيا في ٢٥ آب ١٩٧٨ وانقطعت أخباره. للمزيد ينظر:- د.ع.و، لبنان سير وتراجم: موسى الصدر، ل-١٩٠٨/١ ؛ عدنان فحص، الإمام موسى الصدر السيرة والفكر ١٩٦٩-١٩٧٥، دار الفكر العربي، بيروت، ١٩٩٦، ص٧-١١ ؛ المركز العربي للتوثيق، موسوعة الإمام المغيب-السيد موسى الصدر-آل الصدر في التاريخ، ج٤، بيروت،٢٠٠٧، ص١٠-١٢.

(٨٩) نهاد حشيشو ، المصدر السابق ، ص٩٠.

قائمة المصادر و المراجع

- محاضر مجلس النواب اللبناني

(١) م.م.ن،الدور التشريعي٨، العقد الاستثنائي١، الجلسة١،المنعقدة في الثالث من ايلول عام ١٩٥٣.

(٢) م.م.ن، الدور التشريعي٨، العقد الاستثنائي٢، الجلسة٧، المنعقدة في التاسع من أذار عام ١٩٥٤.

(٣) م.م.ن، الدور التشريعي٨، العقد الاستثنائي١، الجلسة٩،المنعقدة في الرابع عشر من أيار عام ١٩٥٥.

(٤) م.م.ن،الدور التشريعي٨،العقد العادي٢،الجلسة٢،المنعقدة في الخامس والعشرين من تشرين الأول عام ١٩٥٦.

(٥) م.م.ن، الدور التشريعي٨، العقد العادي٢،الجلسة٣، المنعقدة في الثامن والعشرين من اذار عام ١٩٥٧.

(٦) م.م.ن، الدور التشريعي٨، العقد العادي٢،الجلسة٤، المنعقدة في الثاني من نيسان عام ١٩٥٧.

(٧) م.م.ن،الدور التشريعي٨،العقد العادي١،الجلسة٧، المنعقدة في الخامس من نيسان عام ١٩٥٧.

(٨) م.م.ن، الدور التشريعي٨، العقد العادي٢،الجلسة٩،المنعقدة في الحادي عشر من نيسان عام ١٩٥٧.

(٩) م.م.ن، الدور التشريعي٨، العقد العادي١، الجلسة٣، المنعقدة في التاسع والعشرين من اب عام ١٩٥٧.

(١٠) م.م.ن، الدور التشريعي٩، العقد العادي١، الجلسة١١، المنعقدة في الثامن من أيار عام ١٩٥٨.

(١١) م.م.ن، الدور التشريعي١٢، العقد العادي٢، الجلسة١٣، المنعقدة في الثلاثين من كانون الأول عام ١٩٦٨.

(١٢) م.م.ن، الدور التشريعي١٢، العقد العادي١، الجلسة٦، المنعقدة في الرابع والعشرين من نيسان عام ١٩٦٩.

(١٣) م.م.ن، الدور التشريعي١٢، العقد الاستثنائي٢، الجلسة١، المنعقدة في السابع من اذار عام ١٩٧٢.

- الوثائق العربية

(١) البيانات الوزارية ومناقشاتها في مجلس النواب ١٩٢٦-١٩٨٤ ، مج١، مج٢ ، مج٣، يوسف قزما خوري (إعداد)، بيروت، ١٩٨٦.

(٢) جبهة التحرير العربية ، الطريق القومي لتحرير فلسطين ، دار الطليعة ، بيروت ، ١٩٧٠.

(٣) د.ع.و، لبنان العلاقات مع المقاومة الفلسطينية، ل-١٣٠١/٢ .

(٤) د.ع.و، لبنان سير وتراجم: الياس سركيس، ل-١٩٠٥/١.

(٥) د.ع.و، لبنان سير وتراجم: سليمان فرنجية ، ل-١، ١٩٠١.

(٦) د.ع.و، لبنان سير وتراجم: موسى الصدر، ل-١/١٩٠٨.

- الرسائل والاطاريح الجامعية

(١) جاسم محمد خضير الجبوري ، مجلس النواب اللبناني١٩٤٣-١٩٧٥"دراسة تاريخية" ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٦.

(٢) حسن جبار سعيد الخفاجي، رشيد كرامي ودوره السياسي في لبنان ١٩٥١-١٩٨٧، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بابل ، ٢٠١٤.

(٣) سعد نصيف جاسم، التطورات السياسية في لبنان ١٩٥٨- ١٩٧٥، أطروحة دكتوراه ، مجلس المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٤.

(٤) عباس ابو صالح، انتفاضة عام١٩٥٨ في جنوب لبنان، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب والعلوم الانسانية، الجامعة اللبنانية، بيروت، ١٩٩٢.

(٥) عداي إبراهيم مجيد حوران الجنابي ، كميل شمعون ودورة السياسي في لبنان ١٩٠٠-١٩٨٧ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الأنبار، ٢٠١١.

(٦) علي حسين نعيم الوائلي، مجلس النواب اللبنانيوموقفه من التطورات السياسية في لبنان(١٩٥٨-١٩٧٥)، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الاداب، جامعة الكوفة، ٢٠١٤.

(٧) عهود عباس احمد، مبدأ أيزنهاور والسياسة الامريكية تجاه الوطن العربي١٩٥٧- ١٩٥٨، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، جامعة البصرة، ١٩٩٧.

- الكتب العربية والمعربة

(١) احمد زين الدين ، صفحات من حياة الرئيس صبري حمادة ، بيروت ، ١٩٩٧.

(٢) احمد عطية الله، القاموس السياسي، ط٣، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٦٨.

(٣) ألبير منصور، موت الجمهورية، دار الجديد، بيروت، ١٩٩٤.

(٤) ايغور تيموفييف، كمال جنبلاط الرجل والأسطورة، تعريب خيري الضامن، ط٨، دار النهار، بيروت، ٢٠٠٩.

(٥) جورج لنشوفسكي،الشرق الأوسط في الشؤون العالمية،تعريب جعفر خياط، ج٢ ، دار المتنبي، بغداد، ١٩٦٠.

(٦) حكمة أبو زيد، رؤساء حكومات لبنان كما عرفتهم٣١ سنة في السرايا، دار النهار، بيروت، ٢٠٠٣.

(٧) خليل احمد خليل، التوريث السياسي في الأنظمة الجمهورية العربية المعاصرة، بيروت، ٢٠٠٣.

(٨) زاهر رياض ، شمال أفريقيا في العصر الحديث : ليبيا – تونس – الجزائر – المغرب، القاهرة، ١٩٦٧.

(٩) سعاد خيري، من تاريخ الحركة الثورية المعاصرة في العراق ١٩٢٠-١٩٥٨ ، ج١ ، بغداد ، ١٩٧٤.

(١٠) سلوى شعراوي ، الدبلوماسية المصرية في عقد السبعينات: دراسة في موضوع الزعامة ، تعريب عطا عبد الوهاب ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ١٩٨٨.

(١١) شادي خليل ابو عيسى، رؤساء الجمهورية اللبنانية ، بيروت ، ٢٠٠٨.

(١٢) شارل حلو، حياة في ذكريات ، ط ٣ ، دار النهار، بيروت، ١٩٩٧.

(١٣) شفيق عبد الرزاق السامرائي، الصراع العربي- الصهيوني، دار الكتب، طرابلس، ١٩٩٩ .

(١٤) عبد الوهاب الكيالي واخرون ، الموسوعة السياسية ، ج٣ ، بيروت ، ١٩٩٧.

(١٥) عدنان فحص، الإمام موسى الصدرالسيرة والفكر١٩٦٩-١٩٧٥، دار الفكر العربي، بيروت، ١٩٩٦.

(١٦) عدنان محسن ضاهر ورياض غنام، المعجم النيابي اللبناني سيرة وتراجم أعضاء المجالس النيابية وأعضاء مجالس الإدارة في متصرفية جبل لبنان ١٨٦١-٢٠٠٦، بيروت، ٢٠٠٧.
(١٧) غسان العطية وآخرون، المقاومة الفلسطينية الواقع والتوقعات، دار الطليعة، بيروت، ١٩٧١ .
(١٨) لحد خاطر، الانتخابات النيابية في تاريخ لبنان، بيروت، ١٩٩٦.
(١٩) ليلى رعد، تاريخ لبنان السياسي والاقتصادي ١٩٥٨-١٩٧٥، مكتبة السائح، طرابلس، ٢٠٠٥.
(٢٠) ماجد خليل ماجد، تاريخ الحكومات اللبنانية ١٩٢٦-١٩٩٦ التاليف-الثقة-الاستقالة، بيروت، ١٩٩٧.
(٢١) مجموعة مؤلفين، شيعة لبنان من التهميش الى المشاركة الفاعلة، بيروت، ٢٠١٢.
(٢٢) محمد المجذوب، مصير لبنان في مشاريع، منشورات عويدات، بيروت، ١٩٧٨.
(٢٣) محمد جابر ال صفا ، تاريخ جبل عامل ، بيروت ، ٢٠٠٤.
(٢٤) المركز العربي للتوثيق، موسوعة الإمام المغيب-السيد موسى الصدر-آل الصدر في التاريخ، ج٤، بيروت، ٢٠٠٧.
(٢٥) منير شفيق ، الثورة الفلسطينية بين النقد والتحطيم ، ط٢ ، دار الطليعة ، بيروت ، ١٩٧٨ .
(٢٦) نواف كباره، الشهابية مشروع بناء الدول في لبنان ١٩٥٨-١٩٧٠، بيروت، ١٩٩٣.
(٢٧) وضاح شرارة،حرب الاستتباع أولبنان الحرب الأهلية الدائمة،دارالطليعة للطبع والنشر،بيروت، ١٩٧٩.
(٢٨) الياس الديري، من يصنع الرئيس؟ ، بيروت ، ١٩٨٢.
(٢٩) يوسف سالم،٥٠ سنة مع الناس ، ط٢، دار النهار ، بيروت ، ١٩٨٨.

- البحوث والدراسات

(١) احمد زين، من التاريخ النيابي: النواب والادوار،"الحياة النيابية"(مجلة)، بيروت، مجلس النواب اللبناني، مج٣٨ ، ٢٠٠٠.
(٢) "العرفان" (مجلة)، صيدا، نقص عليك من أنبائها ، مج٣٨، ج٨ ، ١٩٥١.
(٣) صقر يوسف صقر، أحمد الاسعد:اقطاعي في ثياب"همشري"، "معلومات"(مجلة)، بيروت، المركز العربي للمعلومات، مج٦٧، ٢٠٠٩.
(٤) عبد الإله بلقزيز ، أزمة منظمة التحرير الفلسطينية والعوامل البنيوية والأوضاع الراهنة ، "المستقبل العربي"(مجلة) ، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، العدد١١٢، ١٩٨٨.
(٥) محمد مراد ، الخيارات السياسية عند الشيعة (منذ تاسيس الدولة اللبنانية حتى اليوم) ، "شؤون الاوسط"(مجلة) ، بيروت ، العدد١٣٢، ٢٠٠٩.
(٦) نزيرة الافندي، لبنان بين الاعتداءات الاسرائيلية والطائفية،"السياسة الدولية"(مجلة)،القاهرة،العدد٣٤،١٩٧٣.
(٧) نهاد حشيشو ، كامل الاسعد: برلماني مخضرم مفتون باصول عائلته: تاييده لاتفاق ١٧ ايار وبشير الجميل ابعداه عن منصبه ، "معلومات"(مجلة) ، بيروت ، المركز العربي للمعلومات ، العدد٦٧، ٢٠٠٩.
(٨) يوسف طباجة، نموذج الزعامة السياسية بنو بشارة في جبل عامل،"العرفان"(مجلة)، مج ٨٠، العددان٩- ١٠، بيروت ، ١٩٩٦ .

- الصحف والمجلات

(١) "الأنوار"(جريدة)، بيروت .
(٢) "البيرق"(جريدة)، بيروت .
(٣) "النهار"(جريدة)، بيروت .